



مجتمع المعرفة الأنشطة الموضوعية لعام 2014

النشرة 1، كانون الأول/ديسمبر 2014



الاجتماع الثالث للجنة الفنية لمركز الإسكوا للتكنولوجيا في عمان، الأردن

مقدمة

تهدف هذه النشرة حول مجتمع المعلومات إلى إطلاع القارئ على أبرز الأنشطة التي تضطلع بها شعبة التكنولوجيا من أجل التنمية التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا). ويتضمن العدد الأول منها موجزاً عن الأنشطة التي اضطلعت بها الشعبة في عام 2014، مصنفة ضمن مواضيع العمل التي تتولى تنفيذها الأقسام الثلاثة التابعة لها وهي قسم سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقسم الابتكار، ومركز الإسكوا للتكنولوجيا، بالإضافة إلى الخدمات الاستشارية الإقليمية التي تقدمها الإسكوا في مجال سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

حوكمة الإنترنت



صورة لفرق العمل من الإسكوا وهيئة أوجيرو

2. ص.	حوكمة الإنترنت
5. ص.	المحتوى الرقمي العربي
8. ص.	تحفيز الأمان في الفضاء السيبراني
9. ص.	متابعة القمة العالمية لمجتمع المعلومات
10. ص.	أكاديمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية لقادة القطاع الحكومي في المنطقة العربية
11. ص.	استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية
12. ص.	العلوم والتكنولوجيا والابتكار
12. ص.	تنمية الابتكار وإدارته
13. ص.	الخدمات الاستشارية
15. ص.	الأنشطة الإقليمية والتكميلية
16. ص.	أنشطة التنسيق داخل الإسكوا

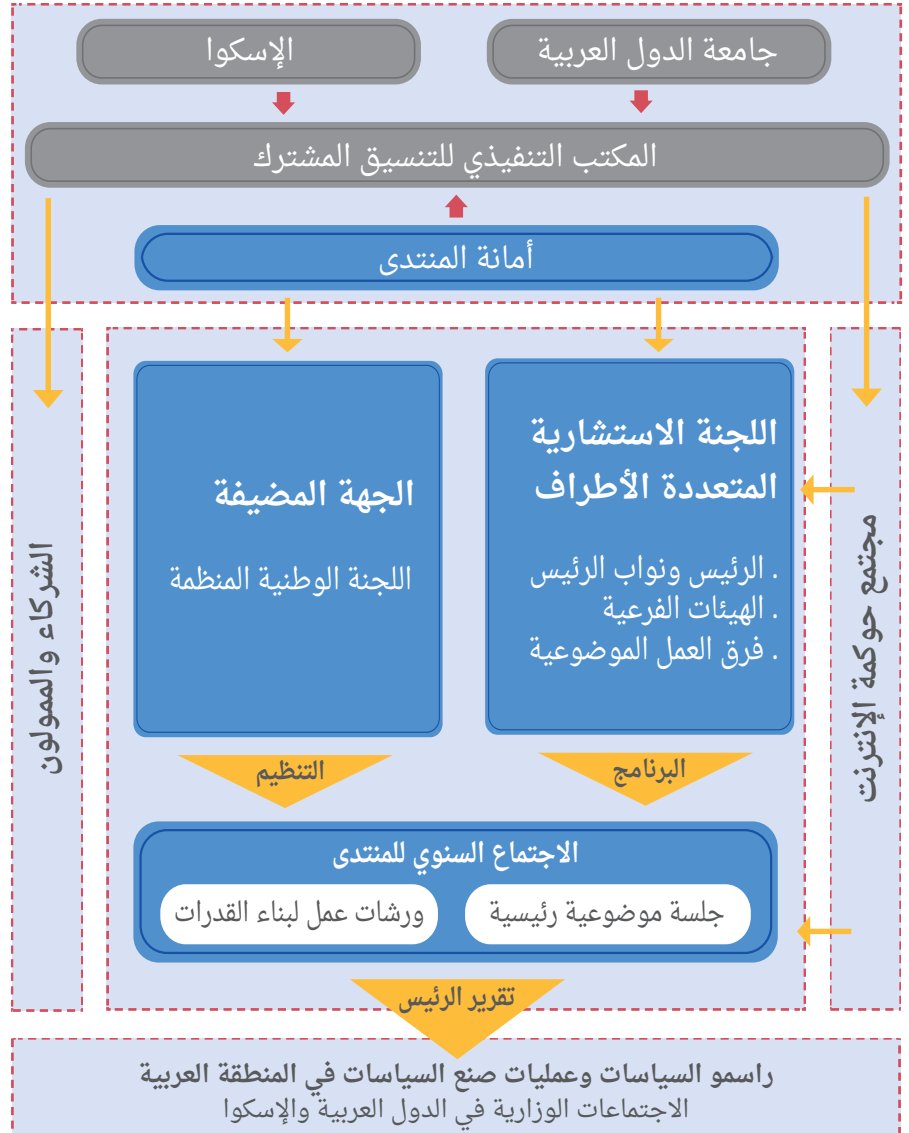
تندرج أنشطة حوكمة الإنترنت لعام 2014 بشكل أساسي في إطار المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت، التي يقوم بتنفيذها قسم سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحت إشراف مدير القسم السيد أيمن الشربيني. وتشمل هذه الأنشطة عقد اجتماع المشاورات المفتوحة وثلاثة اجتماعات للجنة المنتدى الاستشارية المتعددة الأطراف، واجتماعين افتراضيين من أجل المتابعة، بالإضافة إلى الاجتماع السنوي للمنتدى العربي لحوكمة الإنترنت. وفي ما يلي عناوين هذه الأنشطة وتواريخها ولمحة عن مضمونها:

1. المشاورات المفتوحة والاجتماع الخامس للجنة الاستشارية المتعددة الأطراف (القاهرة، 11-13 آذار/مارس 2014).
2. الاجتماع السادس والاجتماعان الفرعيان للجنة الاستشارية (تونس العاصمة، 2-5 حزيران/يونيو 2014).
3. الاجتماعان الافتراضيان للجنة الاستشارية من أجل المتابعة (عبر أداة التواصل ويبكس على الإنترنت، 9 تموز/يوليو و21 آب/أغسطس 2014).
4. الاجتماع السابع والاجتماعان الفرعيان للجنة الاستشارية (اسطنبول، 29 آب/أغسطس-1 أيلول/سبتمبر 2014).
5. الاجتماع السنوي الثالث للمنتدى العربي لحوكمة الإنترنت واليوم التمهيدي لبناء القدرات (بيروت، 25-27 تشرين الثاني/نوفمبر 2014).

نبذة عن المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت

أنشئ المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت في عام 2012 تحت مظلة المشتركة للإسكوا وجامعة الدول العربية. تنسق أنشطته أمانة مركزية يستضيفها الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات في مصر، وينعقد اجتماعه السنوي في بلد مختلف كل عام. أما برامجه فتتبلور في خلال سلسلة من الاجتماعات التي تعقدتها اللجنة الاستشارية المتعددة الأطراف التي تأسست برعاية مشتركة من الإسكوا وجامعة الدول العربية، شأنها شأن المنتدى، وقد ضمت 34 خبيراً من مختلف الجهات المعنية في المنطقة العربية في عام 2014. وقد تم إنشاء المكتب التنفيذي للتنسيق المشترك في عام 2013 المؤلف من الشركاء الرئيسيين، لاتخاذ القرارات المتعلقة بسير عمل المنتدى. ويُعنى المنتدى بقضايا أساسية متعلقة بحوكمة الإنترنت في المنطقة العربية، لا سيما منها: (أ) النفاذ، ويشمل البنية التحتية وموارد الإنترنت الحرجة؛ (ب) السياسات الدولية والوطنية العامة المتعلقة بالإنترنت؛ (ج) الأمن والخصوصية بما يضمن بنية تحتية آمنة وموثوقة؛ (د) الانفتاح، ويشمل الحقوق والمسؤوليات؛ (هـ) الإنترنت والشباب لنشر ثقافة المشاركة وفرص التنمية.

عملية المنتدى العربي لحكومة الإنترنت



1. المشاورات المفتوحة والاجتماع الخامس للجنة الاستشارية المتعددة الأطراف في القاهرة

أفريقيا، في تقديم خدمات المشاركة عن بُعد، ومن الجمعية الكويتية لتقنية المعلومات. وشكل الاجتماعان فرصة فريدة للحوار المفتوح ومشاركة الجهات المعنية في المناقشات حول قضايا حوكمة الإنترنت التي تهم المنطقة العربية، لتحديد الموضوعات ذات الأولوية التي تناولها الاجتماع السنوي الثالث للمنتدى في عام 2014، وتعزيز الشراكة والتعاون من أجل تحقيق أهداف التنمية المشتركة.

استضافت جامعة الدول العربية اجتماع المشاورات المفتوحة والاجتماع الخامس للجنة الاستشارية المتعددة الأطراف في القاهرة، في الفترة من 11 إلى 13 آذار/مارس 2014، في إطار التعاون بين الإسكوا وجامعة الدول العربية كمنظمي المظلة لعملية المنتدى، والجهاز القومي لتنظيم الاتصالات في مصر كأمانة المنتدى. وحظي كلا الاجتماعين بدعم من المركز الأفريقي لمعلومات الشبكة (AFRINIC) الذي يُعنى بأرقام الإنترنت في

متابعة ما أنجزته اللجان الفرعية وفرق العمل المختلفة التي تم تشكيلها لهذا الغرض، ومراجعة كل من برنامج العمل، ومجالات التركيز، وورشات العمل المعنية بالاجتماع السنوي، بالإضافة إلى معالجة الآليات والخطوات المطلوبة المتعلقة بالاستضافة والتمويل.

وفي إطار تحديد الجهة المضيفة للاجتماع السنوي الثالث، قامت منظمتنا المظلة، أي الإسكوا وجامعة الدول العربية، بتوضيح الموقف من العروض التي تلقتها في خلال الإطار الزمني المحدد. وبما أنه تعذر تحديد جهة مضييفة لهذا الاجتماع، وبناء على المناقشات، قررت اللجنة الاستشارية للجوء إلى البديل المتاح بتولي الإسكوا تنظيم الاجتماع السنوي الثالث والاضطلاع بمهام الجهة المضيفة. وفي هذا السياق، أبدت الإسكوا استعدادها للقيام بهذا الدور حرصاً منها على ضمان انعقاد الاجتماع في الموعد الذي حددته اللجنة أي 26 و27 تشرين الثاني/نوفمبر 2014 من دون أي تعطيل. كما ناقشت اللجنة المقترحات المطروحة لشعار الاجتماع السنوي ووافقت على الشعار «رؤية عربية لصياغة مستقبل الإنترنت» للاجتماع السنوي الثالث للمنتدى العربي لحكومة الإنترنت.

وبالتزامن مع الاجتماع السادس للجنة الاستشارية المتعددة الأطراف، عُقد اجتماعان فرعيان يومي 2 و5 حزيران/يونيو 2014، الأول للمكتب التنفيذي للتنسيق المشترك وشاركت فيه الإسكوا وجامعة الدول العربية، والجهاز القومي لتنظيم الاتصالات باعتباره أمانة المنتدى؛ والثاني للإسكوا وجامعة الدول العربية من أجل التنسيق.

3. الاجتماعان الافتراضيان للجنة الاستشارية من أجل المتابعة (عبر أداة التواصل ويبكس على الإنترنت)

عُقد اجتماعان افتراضيان عبر أداة ويبكس في 17 تموز/ يوليو و21 آب/أغسطس 2014، لمتابعة الاجتماع السادس للجنة الاستشارية والتحضيرات للاجتماع السنوي الثالث للمنتدى العربي لحكومة الإنترنت. فاستعرض المشاركون الجدول الزمني وسير التحضيرات، وكذلك المهام والأنشطة المنوطة بفرق العمل، بهدف تحديد الخطوات المطلوبة قبل انعقاد الاجتماع السابع للجنة الاستشارية، أي الاجتماع الأخير قبل الاجتماع السنوي الثالث للمنتدى.



المشاورات المفتوحة للمنتدى العربي لحكومة الإنترنت والاجتماع الخامس للجنة الاستشارية - المتعددة الأطراف (القاهرة، 11-13 آذار/مارس 2014)

وعُقد اجتماع المشاورات المفتوحة في 11 آذار/مارس 2014، واستعرض المشاركون فيه دورة المنتدى لعام 2013، وناقشوا مقترحات حول جدول أعمال الاجتماع السنوي الثالث للمنتدى لعام 2014 وتنظيمه، وقُدمت الأفكار المطروحة خلاله إلى الاجتماع الخامس للجنة الاستشارية الذي تلاه وعُقد يومي 12 و13 آذار/مارس 2014 بحضور نحو 29 خبيراً من الأعضاء في اللجنة أو من المراقبين في عملية المنتدى. واستعرض الخبراء في اجتماع اللجنة الاستشارية أنشطة المنتدى ومساره وناقشوا المواضيع ذات الأولوية التي ينبغي أن يتناولها الاجتماع السنوي الثالث للمنتدى لعام 2014. وتم خلال الاجتماع تعيين رئيس ونائبي رئيس اللجنة الاستشارية لدورة المنتدى لعام 2014، وتحديد المجالات الموضوعية الرئيسية ذات الأولوية للمنطقة العربية واعتمادها، ووضع هيكلية لبرنامج الاجتماع السنوي للمنتدى لعام 2014، بالإضافة إلى إطلاق تشكيل مجموعات العمل الفنية ولجان الدعم الفرعية من أعضاء اللجنة الاستشارية والمكتب التنفيذي للتنسيق المشترك.

2. الاجتماع السادس للجنة الاستشارية المتعددة الأطراف واجتماعان فرعيان في تونس

عقد الاجتماع السادس للجنة الاستشارية المتعددة الأطراف في تونس العاصمة في 3 و4 حزيران/يونيو 2014 باستضافة المنظمة العربية لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات، وبتنظيم مشترك مع الوكالة التونسية للإنترنت. وجاء انعقاده في إطار الإعداد لفعاليات الاجتماع السنوي الثالث للمنتدى لعام 2014، بهدف

لافتة الاجتماع السنوي الثالث للمنتدى العربي لحوكمة الإنترنت

وأدى اجتماع المكتب التنفيذي للتنسيق المشترك الذي ضم الشركاء الرئيسيين في المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت إلى تحديد مجالات العمل ذات الأولوية للاجتماع الثالث وتحضيرات الإسكوا لاستضافة الحدث في بيروت في الفترة من 25 إلى 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2014.

وخلال الاجتماع الأول للشركاء في المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت، تم تأكيد مساهمة الشركاء الحاليين، وهم هيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (ICANN)، ومركز تنسيق الشبكات الأوروبية لبروتوكول الإنترنت (RIPE NCC)، والجمعية الكويتية لتقنية المعلومات، وأعلنت جهات أخرى عن رغبتها في المساهمة في المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت. وقد نظمت الإسكوا هذا الاجتماع لإطلاع الشركاء الحاليين والمحتملين على سير عمل المنتدى ابتداءً من تاريخ تأسيسه ومروراً بمراحل تطوره والجهود المبذولة لضمان استدامته، وعلى استراتيجيات الشراكة وما يتصل بها من ترتيبات، بالإضافة إلى طرق العمل المستقبلية لفترة ما بعد عام 2015. وتجدر الإشارة إلى أن اجتماع الشركاء الأول كان أول مسعى تسويقي تقوم به الإسكوا بهدف تجميع الموارد وعقد الاجتماع الثالث للمنتدى العربي لحوكمة الإنترنت.

4. الاجتماع السابع للجنة الاستشارية المتعددة الأطراف واجتماعان فرعيان في اسطنبول

عُقد الاجتماع السابع للجنة الاستشارية في 30 و31 آب/أغسطس 2014، بالتزامن مع انعقاد الاجتماع السنوي التاسع للمنتدى العالمي لحوكمة الإنترنت في اسطنبول. كما عُقد اجتماعان فرعيان، الأول للمكتب التنفيذي للتنسيق المشترك في 29 آب/أغسطس، والثاني هو الاجتماع الأول مع شركاء المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت في 1 أيلول/سبتمبر 2014.

واستعرضت اللجنة الاستشارية عمل أربعة من فرق العمل الموضوعية وتوصلت إلى تحديد المتحدثين في الجلسات العامة الرئيسية للاجتماع الثالث للمنتدى العربي لحوكمة الإنترنت، ووضع خطة أولية لتنظيم اليوم التمهيدي لبناء القدرات، بالإضافة إلى تقديم موجز عن حالة التمويل والتسويق لهذا الاجتماع، والتقدم بأفكار حول الخطوات المطلوب أن تتخذها الإسكوا في سياق التحضيرات للحدث. كما قدم المنسقون موجزات حول التقدم المحرز في أنشطة فرق العمل الأخرى التابعة للجنة الاستشارية.



الحضور في الاجتماع السنوي الثالث للمنتدى العربي لحوكمة الإنترنت (بيروت، 26-27 تشرين الثاني/نوفمبر 2014)

5. الاجتماع السنوي الثالث للمنتدى العربي لحوكمة الإنترنت واليوم التمهيدي لبناء القدرات في بيروت

عقد الاجتماع السنوي الثالث للمنتدى العربي لحوكمة الإنترنت في 26 و27 تشرين الثاني/نوفمبر 2014 باستضافة الإسكوا في بيروت وبالشراكة الاستراتيجية مع وزارة الاتصالات اللبنانية وهيئة أوجيرو للاتصالات، وذلك تحت الرعاية المشتركة لوزير الاتصالات اللبناني الشيخ بطرس حرب، والأمانة التنفيذية للإسكوا الدكتورة ريماء خلف. ونظمت الإسكوا وجامعة الدول العربية هذا الاجتماع بالتعاون الوثيق مع الجهاز القومي المصري لتنظيم الاتصالات بصفته مضيف أمانة المنتدى، وبالتشاور مع اللجنة الاستشارية للمنتدى.

وساهم شركاء عدة في تقديم الدعم المالي للاجتماع، وتحديدًا هيئة أوجيرو للاتصالات في لبنان كشريك استراتيجي وطني، وهيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة كشريك ألماسي، ومركز تنسيق الشبكات الأوروبية لبروتوكول الإنترنت كشريك ذهبي، والجمعية الكويتية لتقنية المعلومات كشريك فضي. وحصل الاجتماع على دعم عيني من شركاء آخرين، ومنهم شركة Touch المشغلة للهواتف النقالة في لبنان، ووزارة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال في الجزائر.

ومن أجل تغطية النفقات التشغيلية لانعقاد المؤتمر في بيروت وإنجاحه، أنشأت الإسكوا عملية تسويق وتمويل لجمع مساهمات نقدية من الشركاء الحاليين وشركاء جدد؛ ونفذت العملية بالتعاون الداخلي بين أقسام الإسكوا وفرق العمل فيها، لا سيما

قسم التوجهات الاستراتيجية والشراكات، وقسم الميزانية والمالية، وقسم خدمات المؤتمرات، ومكتب الأمانة التنفيذية.

وسبق اجتماع المنتدى يوم تمهيدي لبناء القدرات في مجال حوكمة الإنترنت في 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2014. أما المنتدى فتضمن ورشات عمل وجلسات عامة تحت شعار «رؤية عربية لصياغة مستقبل الإنترنت» حيث ناقشت المواضيع الفرعية التالية: (أ) البنية التحتية والنفاذ إلى الإنترنت؛ (ب) السياسات الدولية العامة للإنترنت، وآليات صنع السياسات المحلية؛ (ج) الانفتاح ويشمل الحقوق والمسؤوليات؛ (د) الخصوصية وإعادة بناء الثقة.

وفي خلال ثلاثة أيام، جمع الاجتماع واليوم التمهيدي لبناء القدرات نحو 500 مشارك من صانعي السياسات ومتخذي القرار والخبراء في مجال حوكمة الإنترنت من داخل المنطقة العربية ومن خارجها ويمثلون الجهات المعنية في مجالي حوكمة وصناعة الإنترنت، ومنها الحكومات، وقطاع الأعمال، والمجتمع المدني، والمجتمع التقني، والأوساط الأكاديمية، والمنظمات الدولية والإقليمية.

وشملت أبرز نتائج الاجتماع 21 رسالة استراتيجية تدرج ضمن ثلاثة أقسام وهي: (1) السياسات العامة المتعلقة بحوكمة الإنترنت؛ (2) السياسات المتعلقة بالحقوق والمسؤوليات وبناء الثقة؛ (3) السياسات المتعلقة بالبنية التحتية والنفاذ إلى الإنترنت. ونُشرت هذه الرسائل باللغة العربية في الصفحات المتعلقة بالاجتماع على موقع المنتدى، كما سُدرج ضمن تقرير الرئيس الذي سيلخص أبرز ما جاء في المناقشات التي دارت في الاجتماع.



ورشة عمل حول صناعة المحتوى الرقمي العربي وإطلاق مسابقة "تفكر رقمياً؟ ابتكر عربياً!" في مصر



ورشة عمل حول صناعة المحتوى الرقمي العربي وإطلاق مسابقة "تفكر رقمياً؟ ابتكر عربياً!" في الإمارات العربية المتحدة

الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مصر ممثلة بمركز الإبداع التكنولوجي، ومع جامعة أبو ظبي وغرفة تجارة وصناعة أبو ظبي في الإمارات العربية المتحدة.

وتستهدف المسابقة خريجي الجامعات ورواد الأعمال من الشباب ذوي الأفكار المبتكرة للمحتوى الرقمي العربي من حيث الخدمات الإلكترونية أو التطبيقات النقالة أو غيرها من المنتجات. وكان الهدف من الورشتين اللتين تخللهما إطلاق المسابقة، زيادة الوعي بأهمية صناعة المحتوى الرقمي العربي لبناء مجتمع المعلومات والاقتصاد القائم على المعرفة، وتوفير الفرص للشباب في مواجهة معدلات البطالة المرتفعة في المنطقة العربية.

واختتمت كل ورشة بعرض تفاصيل المسابقة في كل بلد، لا سيما القواعد والإرشادات المتعلقة بها، بما فيها الشروط وآليات التقديم والمهل الزمنية. كما قدمت الشركات الحاضنة عرضاً عن تفاصيل باقة الاحتضان التي سينالها كل فائز.

وحضر ورشتي العمل ممثلون عن الجهات الحكومية والقطاع الخاص المعنيين بمجال المحتوى الرقمي العربي، والقطاع الأكاديمي، والمؤسسات الممولة، فضلاً عن عدد كبير من الشركات الناشئة ورواد الأعمال من الشباب وخريجي الجامعات. لمزيد من المعلومات حول مبادرة الإسكوا بشأن المحتوى الرقمي العربي، يمكن مراجعة الرابط التالي:

• <http://isper.escwa.un.org/FocusAreas/DigitalArabicContent/tabid/260/language/en-US/Default.aspx>

المحتوى الرقمي العربي

يتم تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالمحتوى الرقمي العربي، في قسم الابتكار، برئاسة السيدة نبال إدلبي، وقد نفذ القسم الأنشطة التالية في عام 2014:

1. ورشتا عمل حول صناعة المحتوى الرقمي العربي وإطلاق مسابقة "تفكر رقمياً؟ ابتكر عربياً!" في مصر والإمارات العربية المتحدة.
2. ورشة عمل حول المحتوى الرقمي لمجتمع المعرفة الشامل، خلال الحدث الرفيع المستوى لاستعراض تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات بعد مضي عشر سنوات (WSIS+10)- جنيف.
3. المحتوى الرقمي العربي - دراسة حديثة حول التحديات والفرص.
4. المنتدى الإقليمي الثاني حول المحتوى الرقمي العربي، المنعقد تحت عنوان "الأثر التنموي لصناعة المحتوى الرقمي العربي"- القاهرة.

1. ورشتا عمل حول صناعة المحتوى الرقمي العربي وإطلاق مسابقة "تفكر رقمياً؟ ابتكر عربياً!" في مصر والإمارات العربية المتحدة

أطلقت الإسكوا مسابقة المحتوى الرقمي العربي "تفكر رقمياً؟ ابتكر عربياً!" في مصر والإمارات العربية المتحدة في 2 و10 آذار/مارس 2014 على التوالي، وذلك في إطار التعاون مع وزارة

وكان الهدف من هذه الورشة مناقشة مختلف جوانب المحتوى الرقمي والتعددية اللغوية، والتحديات التي تواجه هذه المواضيع وإمكانية إدراجها ضمن خطة التنمية لما بعد عام 2015، بالإضافة إلى تبادل الخبرات وعرض بعض التجارب المميزة في هذا المجال.

واستعرض المتحدثون في ورشة العمل عدداً من التجارب في رقمنة التراث الثقافي والتاريخي الوطني وحفظه، وتطرقوا إلى ضرورة توفر البنية الأساسية الملائمة، وخاصة الحزمة العريضة للنفاد إلى الإنترنت، في سد الفجوة الرقمية وبناء مجتمع المعلومات. كما ناقش المتحدثون التعقيدات التي تواجه عملية قياس المحتوى الرقمي والتعددية اللغوية على الإنترنت وضرورة وضع مجموعة محددة من المؤشرات لهذا الغرض.

واتفق المتحدثون في نهاية ورشة العمل على أهمية المحتوى الرقمي في استعراض القمة العالمية لمجتمع المعلومات بعد مضي عشر سنوات، وضرورة إدراجها في خطة التنمية لما بعد عام 2015. كما أكدوا على أهمية تعزيز البيئة التمكينية في البلدان النامية لتحفيز صناعة المحتوى الرقمي.

لمزيد من المعلومات حول ورشة العمل هذه، يمكن مراجعة الرابطين التاليين:

- <http://www.itu.int/wsis/implementation/2014/forum/agenda/#?se=253>
- <http://isper.escwa.un.org/FocusAreas/DigitalArabicContent/News/WSIS10HLEDACSession/tabid/282/language/ar-LB/Default.aspx>



ورشة عمل حول المحتوى الرقمي لمجتمع المعرفة الشامل (جنيف 13 حزيران/يونيو 2014)

أما الأخبار عن ورشتي العمل في مصر وفي الإمارات العربية المتحدة، فهي متوفرة على الرابطين التاليين:

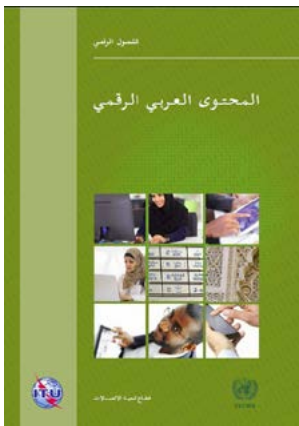
- <http://isper.escwa.un.org/FocusAreas/DigitalArabicContent/News/DACWorkshopinEgypt2014/tabid/275/language/en-US/Default.aspx>
- <http://isper.escwa.un.org/FocusAreas/DigitalArabicContent/News/DACLaunchUAEApril2014/tabid/281/language/en-US/Default.aspx>

2. ورشة عمل حول المحتوى الرقمي لمجتمع المعرفة الشامل، خلال الحدث الرفيع المستوى لاستعراض تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات بعد مضي عشر سنوات، في جنيف

نظمت الإسكوا، بالتعاون مع الاتحاد الدولي للاتصالات، ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصرية، ورشة عمل بعنوان "المحتوى الرقمي لمجتمع المعرفة الشامل"، في جنيف، في 13 حزيران/يونيو 2014، خلال الحدث الرفيع المستوى لاستعراض تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات بعد مضي عشر سنوات (WSIS+10).

3. المحتوى العربي الرقمي - دراسة حديثة حول التحديات والفرص

يقدر حجم المحتوى الرقمي العربي بنسبة 3 في المائة من المحتوى العالمي على الإنترنت بالرغم من أن سكان المنطقة العربية يشكلون 5.1 في المائة من سكان العالم، وناتج المنطقة الإجمالي يشكل حوالي 4 في المائة من الناتج الإجمالي



تقرير الاتحاد الدولي للاتصالات والإسكوا عن المحتوى الرقمي العربي

للاتصالات وبرعاية جامعة الدول العربية، المنتدى الإقليمي الثاني حول المحتوى الرقمي العربي يومي 12 و13 تشرين الثاني/نوفمبر 2014. وجاء تنظيم هذا المنتدى في إطار تنفيذ قرار لمجلس وزراء الاتصالات العرب بشأن تعزيز المحتوى الرقمي العربي²، وكمتابعة للمنتدى الإقليمي الأول الذي عقد في كانون الأول/ديسمبر 2013. وشارك في فعاليات المنتدى ممثلون عن الحكومات العربية والمنظمات الدولية والإقليمية والقطاع الخاص والشركات العالمية ومنظمات المجتمع المدني ذات الصلة بشؤون تعزيز وإثراء المحتوى الرقمي في العالم العربي.

وقد تضمن المنتدى ست جلسات تمحورت حول التوجهات التكنولوجية الحديثة لتعزيز صناعة المحتوى الرقمي العربي، ودور الحكومات في دعم صناعة المحتوى الرقمي العربي، والمحتوى الإعلامي والنشر الإلكتروني، وتحديات التعاون والتكامل الإقليميين لتعزيز المحتوى الرقمي العربي وآفاقها، ودور الإبداع والابتكار في تعزيز المنظومة الاقتصادية الوطنية والعربية، فضلاً عن دور المؤسسات التعليمية والأكاديمية في تطوير صناعة المحتوى الرقمي العربي.

ونتح عن المنتدى عدد من التوصيات الهامة، كان أبرزها: دعوة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية لتبني مقترح تنظيم هذا المنتدى بشكل دوري برعاية جامعة الدول العربية ووضع الهيكلية الملائمة لذلك؛ ومراجعة قوانين حماية الملكية الفكرية وتعديلها في الدول العربية من أجل حماية المحتوى الرقمي العربي وتحفيز الأفراد والمؤسسات على النشر باللغة العربية؛ وتحفيز الابتكار وريادة الأعمال ودعمها لتأسيس الشركات الناشئة العاملة في مجال المحتوى الرقمي العربي؛ وتعزيز التعاون الإقليمي عبر إثراء المحتوى الرقمي العربي والمحتوى التعليمي؛ وتحديث المناهج التعليمية لمواءمتها مع متطلبات المحتوى الرقمي العربي؛ ودعوة الناشرين العرب إلى تبني المواهب الجديدة في عالم التأليف وفتح المجال لها باستثمار انخفاض تكلفة النشر على منصات إلكترونية عربية مؤمنة؛ وتشجيع التعاون بين الجهات الخاصة والعامة من أجل إيجاد آلية لجمع الذاكرة العربية في مجال الترجمة من اللغة العربية وإليها؛ وتعاون الأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص على إعداد مصدر واحد للترجمة الآلية الجيدة من اللغة العربية وإليها؛ وتعزيز التعاون الإقليمي في أنشطة البحث والتطوير، ولا سيما تلك المتعلقة بالمحتوى الرقمي العربي من خلال إيجاد حلول وأدوات لتحسين استخدام اللغة العربية إلكترونياً؛ وتبادل قصص النجاح والتجارب فيما بين البلدان العربية.

العالمي، وفقاً للدراسة المشتركة التي أطلقها الاتحاد الدولي للاتصالات بالتعاون مع الإسكوا بعنوان "المحتوى الرقمي"، في جنيف، في 13 حزيران/يونيو 2014. وجاء إطلاق هذه الدراسة في ضوء الاهتمام المتزايد بالمحتوى الرقمي عموماً وبالمحتوى الرقمي العربي تحديداً. وقد تعاون الاتحاد والإسكوا وعدد من الخبراء الإقليميين في وضع هذه الدراسة التي تتضمن آراء وخبرات متنوعة في مجال المحتوى الرقمي العربي وصناعته.

وتطرقَت الدراسة إلى حصة المحتوى الرقمي العربي على الإنترنت، وألقت الضوء على التحديات والفرص التي تواجه تطوره ونموه، وتمحورت حول ثلاث نقاط هي: المحتوى العام والحكومي، والمحتوى التجاري، والمحتوى الاجتماعي. وبينت الدراسة أن الحكومات هي المزود الأساسي للمحتوى الرقمي، وأن المعلومات العامة هي ثروة اقتصادية للدول. كما سلطت الضوء على دور الحكومات في قيادة عملية الرقمنة وتوزيع المحتوى، وعلى الفرص الهائلة المتاحة لنمو صناعة المحتوى الرقمي العربي وخاصة المحتوى التجاري في المنطقة العربية. وتناولت الدراسة عدداً من التطورات وقصص النجاح في هذا المجال.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات المصنفة بحسب المحاور الثلاثة التي سبق ذكرها. ووضحت الدور المطلوب من الحكومات لدعم تطوير المحتوى الرقمي العربي، من خلال تعزيز التعليم، وتشبيد البنية الأساسية، وتشجيع الابتكار، وزيادة المحتوى العام. وأوصت الدراسة بتطوير المجالات التالية في القطاع الخاص: التعليم والتعلم، وتجميع المحتوى واختصاره وتنظيمه، والخدمات العامة، والترفيه والألعاب، ووسائل التواصل الاجتماعي. وأخيراً، أوصت الدراسة بإثراء المحتوى الاجتماعي سواء المحتوى الثقافي، أو التراثي، أو الإعلامي، أو الشخصي.

يتوفر نص التقرير على الرابط التالي:

• <http://www.itu.int/ITU-D/arb/RIAP/ADC/ADCR/index-ar.html>

4. المنتدى الإقليمي الثاني حول الأثر الترموي لصناعة المحتوى الرقمي العربي في القاهرة

نظمت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مصر بالتعاون مع الإسكوا والمكتب الإقليمي العربي للاتحاد الدولي

للأمن السيبراني التابع للاتحاد الدولي للاتصالات، وهيئة تقنية المعلومات في عُمان، وعُقدت في مسقط، يومي 8 و9 كانون الأول/ديسمبر 2014.

وهدفت هذه الورشة إلى بناء قدرات صانعي القرار في الحكومات والمنظمات غير الحكومية في المنطقة العربية على وضع الأطر الإجرائية لتنفيذ قوانين الجرائم السيبرانية، وسبل مكافحة هذه الجرائم من أجل تعزيز السلامة والأمان على الإنترنت في المنطقة العربية. كما هدفت إلى مناقشة التحديات الناشئة الناجمة عن التكنولوجيات الجديدة، وتبادل الأفكار والمعارف والممارسات الجيدة في مكافحة الجرائم السيبرانية، ومنها جرائم استغلال الأطفال، وتهديد النساء، وفي ضمان السلامة في استخدام الإنترنت. وقد شارك في هذه الورشة أكثر من 80 شخصاً، من الرجال والنساء، يمثلون الحكومات والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية من 14 دولة عربية.

وعرضت الإسكوا خلال ورشة العمل الإطار الإقليمي الذي تقترحه لتعزيز الأمان في الفضاء السيبراني في المنطقة العربية، وذلك في إطار دراسة حديثة لها بعنوان «توصيات بشأن سياسات ضمان الأمان السيبراني ومكافحة الجرائم السيبرانية في المنطقة العربية»³، وذلك بهدف المناقشة وإبداء الآراء. وأوضح المحاضرون مجالات أخرى من شأنها تعزيز السلامة المعلوماتية، ومنها: القوانين التي تضمن حقوق الملكية الفكرية والخصوصية؛ وبرامج التوعية والتدريب؛ والتعاون الدولي لتبادل المعلومات

تتوفر المعلومات حول المنتدى على الروابط التالية:

- http://www.mcit.gov.eg/Ar/Media_Center/Press_Room/Press_Releases/3340
- <http://www.ahram.org.eg/NewsQ/339013.aspx>
- <http://isper.escwa.un.org/FocusAreas/DigitalArabicContent/News/SecondRegionalForumonDigitalArabicContent/tabid/285/language/ar-LB/Default.aspx>

تحفيز الأمان في الفضاء السيبراني

ورشة عمل حول تحفيز الأمان في الفضاء السيبراني في المنطقة العربية

التحديات والتدابير القانونية والإجرائية لمكافحة الجرائم السيبرانية وتحسين الفضاء السيبراني كانت محور ورشة العمل الخاصة بتحفيز الأمان في الفضاء السيبراني في المنطقة العربية التي نُظمت بالتعاون بين الإسكوا، والمركز الإقليمي



ورشة عمل بناء القدرات لتعزيز أمن الفضاء السيبراني في المنطقة العربية (مسقط، 8-9 كانون الأول/ديسمبر 2014)

جزء من الحدث الرفيع المستوى لاستعراض تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات بعد مضي عشر سنوات. وتناولت الورشة التقدم المحرز في مجتمع المعلومات في المنطقة العربية في العقد الأخير، وضمت مجموعة من الخبراء من تونس، والكويت، ولبنان، ومصر، كما تخللها إطلاق الإصدار الخاص لعام 2013 من «الملاحم الإقليمية لمجتمع المعلومات في المنطقة العربية» التي تعدها الإسكوا.

واستعرض المشاركون في الورشة الإنجازات الرئيسية التي حققتها الإسكوا خلال العقد الماضي، بالإضافة إلى الجهود المرتبطة بخطوط العمل المنبثقة عن القمة العالمية ومخرجاتها. وتناولت ورشة العمل تحضيرات الإسكوا للقمة العالمية ومتابعتها لها ولمخرجاتها، إلى جانب المبادرات والدراسات ذات الصلة. وشملت الإنجازات المواضيع الرئيسية التالية: قياس مجتمع المعلومات وتوضيح ملامحه، والتشريعات السيبرانية، والمحتوى الرقمي العربي، ودور قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التحول إلى اقتصاد المعرفة، وأسماء النطاقات العربية، وحوكمة الإنترنت التي أدت إلى إنشاء المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت.

وقدم المتحدثون لمحة عن الخبرات والإنجازات التي حققتها بلدانهم في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات وخطوط العمل المنبثقة عنها، وذلك منذ مرحلة تونس من القمة العالمية. وتناولوا وضع الإطار التنظيمي لمجتمع المعلومات في لبنان وبنيتة التحتية، وتجربة الكويت في بناء مجتمع المعلومات مع التركيز على الإطار القانوني والتنظيمي، وتجربة مصر في بناء مجتمع المعلومات ولا سيما من حيث البيئة المؤاتية والتعاون الدولي في هذا الإطار، فضلاً عن دور الحكومة والجهات المعنية في تونس في تعزيز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية والتعاون الإقليمي والدولي.

ومن المجالات التي تناولتها المناقشات، تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومدى استخدامها والحصول عليها، وأهمية الابتكار، والحاجة إلى تعزيز دور المجتمع المدني في عملية التحول إلى مجتمع المعلومات في المنطقة العربية. كما سلط الضوء على أهمية دعم البحوث والتطوير والابتكار، ومحو الأمية الرقمية في المنطقة العربية، لما لذلك من ارتباط بمسارات التنمية وبأهداف التنمية المستدامة من حيث توفير فرص عمل للمهنيين أصحاب المهارة والاختصاص للحد من هجرتهم بحثاً عن عمل ووقف هجرة الأدمغة. ومن الإنجازات الوطنية التي عُرضت، إطلاق مشروع منطقة بيروت الرقمية في آذار/مارس 2014 والجهود المبذولة لإنشاء مركز وطني للاستجابة للطوارئ الحاسوبية في لبنان؛ وإصدار قانون المعاملات الإلكترونية في الكويت في شباط/فبراير 2014؛ وإدراج مواد ذات

الموثوقة الضرورية لتحقيق في الجرائم السيبرانية؛ والدور البارز لمقدمي خدمات الإنترنت في توفير البيانات المناسبة للمحققين الرسميين؛ ودور القطاع الخاص في وضع الحلول التكنولوجية المناسبة لتعزيز الأمان في الفضاء السيبراني على المستوى الوطني. وعرضت المحاضرات أيضاً الأشكال الجديدة من الجرائم السيبرانية على المستوى الوطني؛ والأشكال الناشئة من الجرائم السيبرانية الناتجة عن التكنولوجيات الجديدة وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي والحوسبة السحابية؛ والحاجة الملحة إلى ضمان سلامة الأطفال على الإنترنت. كما شددت المداخلات على ضرورة اتخاذ مبادرات إقليمية لتعزيز التعاون بين البلدان العربية لتنسيق الإطار القانوني والتنظيمي لمكافحة الجرائم السيبرانية. تتوفر المعلومات عن ورشة العمل على الروابط التالية:

- <http://isper.escwa.un.org/FocusAreas/CyberLegislation/News/WorkshoponSaferCyberspace/tabid/286/language/en-US/Default.aspx>
- <http://isper.escwa.un.org/FocusAreas/CyberLegislation/News/WorkshoponSaferCyberspace/tabid/286/language/ar-LB/Default.aspx>
- <http://www.escwa.un.org/information/meetingdetails.asp?referenceNum=3518E>

متابعة القمة العالمية لمجتمع المعلومات

1. ورشة العمل حول مجتمع المعلومات في المنطقة العربية في سياق الحدث الرفيع المستوى لاستعراض تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات بعد مضي عشر سنوات

في إطار متابعة القمة العالمية لمجتمع المعلومات، نظمت الإسكوا ورشة عمل بعنوان "مجتمع المعلومات في المنطقة العربية - عقد من الإنجازات"، عُقدت في جنيف في 9 حزيران/يونيو 2014، وذلك

ويسلط التقرير الضوء على التحديات التي تواجه إرساء مجتمع المعلومات والتحول إلى الاقتصاد المبني على المعرفة في المنطقة العربية. ومن هذه التحديات ضعف النفاذ إلى خدمات الإنترنت ذات الحزمة العريضة وارتفاع كلفة استخدامها، وضعف الأطر التنظيمية والقانونية أو عدم اكتمالها، وعدم توفر المهارات البشرية اللازمة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وعلى الرغم من الاختلاف في مستوى التحديات بين دول المنطقة، لا بد من التصدي لها جميعاً من خلال تعاون وثيق بين جميع الجهات المعنية، بما في ذلك الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية.

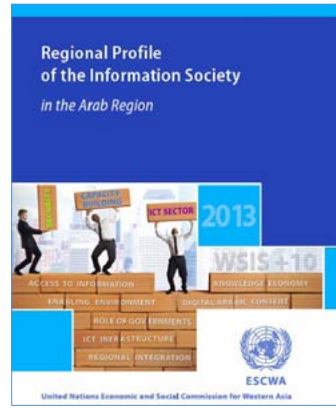
ويحث التقرير في نظره المستقبلية جميع الدول الأعضاء في الإسكوا على بذل مزيد من الجهود لتقليص الفجوة الرقمية، مع الإشارة إلى الإنجازات الكبيرة التي حققتها دول مجلس التعاون الخليجي إذا ما قورنت بالدول العربية الأخرى. وتدعو التوصيات المدرجة في التقرير صانعي السياسات العرب إلى اعتماد إطار لصياغة السياسات والاستراتيجيات لما بعد عام 2015 آخذين في الاعتبار نتائج عملية استعراض القمة العالمية لمجتمع المعلومات بعد مرور عشر سنوات إضافة إلى خطة التنمية لما بعد عام 2015.

أكاديمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية لقادة القطاع الحكومي في المنطقة العربية

في إطار اهتمام الإسكوا ببناء القدرات، بدأ قسم سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التابع لشعبة التكنولوجيا من أجل التنمية بتنفيذ مشروع "أكاديمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية لقادة القطاع الحكومي في المنطقة العربية". ويهدف المشروع الذي يستمر حتى مطلع عام 2016 إلى بناء قدرات القادة والمسؤولين الحكوميين في منطقة الإسكوا في مجال

صلة بالفضاء الإلكتروني في الدستور المصري الجديد ووضع استراتيجية بشأن المحتوى الإلكتروني في مصر؛ والتجربة التونسية في توفير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للجميع وإنشاء المنتدى الوطني لحكومة الإنترنت ووضع الاستراتيجية الرقمية.

2. إطلاق الإصدار الخاص بعام 2013 من الملامح الإقليمية لمجتمع المعلومات في المنطقة العربية



اللامح الإقليمية لمجتمع المعلومات في المنطقة العربية، 2013.

أطلقت الإسكوا في عام 2013 تقرير الملامح الإقليمية لمجتمع المعلومات في المنطقة العربية في إطار ورشة العمل حول مجتمع المعلومات في المنطقة العربية: عقد من الإنجازات، كجزء من الحدث الرفيع المستوى لاستعراض تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات بعد مضي عشر سنوات الذي عقد في جنيف.

وهذا التقرير هو السادس من سلسلة الملامح الإقليمية لمجتمع المعلومات التي تصدره الإسكوا مرة كل سنتين وذلك ضمن أنشطتها للتحضير للقمة العالمية لمجتمع المعلومات التي بدأت في عام 2003 ولمتابعة نتائجها. وتتولى شعبة التكنولوجيا من أجل التنمية (شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات سابقاً) في الإسكوا إعداد هذا التقرير. ويقدم إصدار عام 2013 بفصوله الثلاثة عشرة تقييماً لبعض مكونات مجتمع المعلومات في المنطقة العربية بما يتوافق مع خطوط عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات مثل البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبناء الثقة والأمن، والبيئة التمكينية، والتنوع الثقافي واللغوي، والخدمات الإلكترونية، وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبناء قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البلدان العربية. ويقدم التقرير عدداً من المقترحات والتوصيات التي تتوجه لكافة الدول الأعضاء في الإسكوا، مدعمة بقصص النجاح، ودراسات الحالة، والممارسات الجيدة من أرجاء المنطقة، فضلاً عن مقارنة تحليلية ما بين المنطقة العربية وغيرها من مناطق العالم.

ورصد الخبراء والكيانات ذات الصلة، بالإضافة إلى دعم انعقاد اجتماع الإسكوا الأول في هذا المجال المقرر عقده في عام 2015.

وتناولت مناقشات اللجنة المواضيع التالية: (أ) تيسير إمكانية الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي لجميع الدول على قدم المساواة ودون تمييز في إطار الاستدامة الطويلة الأمد لأنشطة الفضاء الخارجي؛ (ب) منع نشر الأسلحة في الفضاء الخارجي؛ (ج) إدارة المخاطر المحتملة للحطام الفضائي ووضع آليات قانونية لتنظيمه؛ (د) الاستفادة من تكنولوجيات الفضاء والسواتل في رسم الخرائط والتقاط الصور عبر الأقمار الصناعية؛ (هـ) إنتاج الغذاء في الفضاء الخارجي بما يساهم في استدامة الحياة البشرية على كوكب الأرض؛ (و) استخدام تكنولوجيات الفضاء والسواتل في الحفاظ على أمن الغذاء والمياه والطاقة، وضمان الاستدامة الزراعية، وصيد الأسماك، ومراقبة المحيطات، ومكافحة التصحر، ورصد الأراضي الصالحة للزراعة، والتخطيط البيئي الحضري، والوقاية من الكوارث؛ (ز) تأثير النشاط الفضائي على النمو الاقتصادي والتوصل إلى فهم مشترك لتكنولوجيا الفضاء كمحفز للتنمية؛ (ح) دور النشاطات الفضائية في زيادة فرص العمل، وتخفيف حدة الفقر، وتحسين الصحة العامة، وقضايا إنمائية أخرى.

ومن بين المواضيع التي ناقشتها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، تجدر الإشارة إلى أن الإسكوا تهتم بشكل خاص بعلاقة الفضاء بالتنمية المستدامة وباستخدام تكنولوجيات الفضاء والسواتل ضمن منظومة الأمم المتحدة. وفي هذا السياق، تؤكد الإسكوا دور الدول، والمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص في دعم أنشطة الفضاء الخارجي واستدامتها في الأمد البعيد. وتبيّن بعد تقييم أولويات المنطقة أنه لا بد للإسكوا من أن تقوم بدور إقليمي لتنسيق السياسات في مجال تكنولوجيات الفضاء والسواتل، وبدور الوسيط الاستراتيجي بين مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي والجهات المعنية في المنطقة. وفي عام 2015، من المتوقع أن تشمل أنشطة الإسكوا ذات الصلة بالاستخدام السلمي للفضاء ما يلي: (أ) تحديد أولويات المنطقة في ما يتعلق بتكنولوجيات الفضاء والسواتل؛ (ب) إيجاد الخبراء في هذا المجال لدعوتهم

استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق التنمية المستدامة، وذلك من خلال وسائل التعليم التقليدية أو عبر الإنترنت، وتنمية مهاراتهم في مجال التخطيط للمشاريع الإنمائية وإدارتها وتمويلها. ويستند المشروع إلى الإنجازات والخبرات التي حققتها أكاديمية مماثلة في جمهورية كوريا معنية بتوفير وحدات تدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أعدها مركز التدريب على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية في آسيا والمحيط الهادئ في عام 2008⁴.

في مرحلة التنفيذ الأولى لمشروع الأكاديمية، وبناءً على تقييم الحاجات في منطقة الإسكوا، تم إعداد أربع وحدات تدريبية تشكل نقطة الانطلاق في نقل المعرفة والمهارات الأساسية إلى القادة والمسؤولين الحكوميين في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بهدف تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية على الصعيدين الوطني والإقليمي. وتغطي هذه الوحدات المجالات التالية: (1) العلاقة بين تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتنمية؛ (2) سياسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية وسيورتها وحوكمتها؛ (3) الحوكمة الإلكترونية؛ (4) السياسات والاستراتيجيات والتطبيقات؛ (4) حوكمة الإنترنت.

استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

تحديد أولويات المنطقة العربية في مجال تكنولوجيات الفضاء والأقمار الصناعية

في عام 2014، نظر قسم سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في سبل إضافة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية إلى برنامج عمله، كما شارك في الدورة السابعة والخمسين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (فيينا، حزيران/يونيو 2014). والغاية من ذلك هي تحديد أولويات منطقة الإسكوا في مجال تكنولوجيات الفضاء والأقمار الصناعية،

2. دراسة بعنوان "الحلقة المفقودة بين الجامعات والبحوث والمجتمع في المنطقة العربية"

نظراً إلى ضرورة زيادة فعالية البحوث والأنشطة المرتبطة بالابتكار في المنطقة العربية، أجرى مركز الإسكوا للتكنولوجيا هذه الدراسة بالتعاون مع المجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان. وتتناول هذه الدراسة الفرص المتاحة لتعزيز النشاط البحثي والابتكار، باعتبار أن هاتين العمليتين لا تتأثران تلقائياً من النمو الطبيعي للقطاع الأكاديمي أو عن طريق تحفيز زيادة المشاريع. كما تسلط هذه الدراسة الضوء على الجوانب المتداخلة التي تؤدي إلى نقص الاستثمارات في مجال البحث والابتكار في المنطقة العربية.

إلى المشاركة في إعداد عروض وتقديمها في الاجتماع الأول الذي ستنظمه الإسكوا حول استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في المنطقة العربية؛ (ج) الدخول في شراكات مع أبرز الكيانات الإقليمية والعالمية المعنية باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وب تخصصاته وموضوعه المختلفة؛ (د) تنظيم أول اجتماع للإسكوا حول هذا الموضوع.

العلوم والتكنولوجيا والابتكار

الأنشطة الواردة في ما يلي اضطلع بها مركز الإسكوا للتكنولوجيا بإشراف مدير المركز السيد فؤاد مراد.

1. تقرير "المدن الذكية: توجيهات للدول العربية"

تنمية الابتكار وإدارته

1. اجتماع حول وضع سجل للابتكار في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

فيما تعترف كل بلدان المنطقة بدور الابتكار في الوصول إلى اقتصاد المعرفة، لا تزال الصورة المكونة عن أنظمة الابتكار الوطنية غير واضحة نظراً لشح البيانات حول قدرات هذه البلدان وأدائها على صعيد الابتكار. من هنا، تعاون مركز الإسكوا للتكنولوجيا مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ومركز التكامل المتوسطي، في تنظيم اجتماع فريق الخبراء حول وضع سجل للابتكار في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (القاهرة، 19-20 تشرين الثاني/نوفمبر 2014)، وذلك بهدف تطوير أدوات لقياس الابتكار في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مماثلة لتلك المستخدمة في البلدان الصناعية الغربية، ومنها مؤشر الابتكار العالمي، والرسم البياني الأوروبي ترند (Trend)، وسجل الابتكار الأوروبي. وفي هذا السياق، تم تعيين جهات الاتصال الوطنية بهدف إضافة بيانات جديدة إلى سجل الابتكار في العالم العربي.

يزداد انتشار مفهوم "المدينة الذكية" الذي يؤدي اعتماده



غلاف التقرير المتعلق بالمدينة الذكية

إلى تحسين المجتمعات وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وفي هذا السياق، أبرم مكتب رئاسة مجلس الوزراء في الإمارات العربية المتحدة اتفاق تعاون مع شعبة التكنولوجيا من أجل التنمية التابعة للإسكوا بهدف تعزيز الحكومة الإلكترونية في المنطقة العربية. ومن أبرز مكونات الاتفاق، الدراسة التي أجراها مركز الإسكوا للتكنولوجيا حول تنفيذ مفهوم المدينة الذكية

في المنطقة العربية عن طريق تسليط الضوء على ما ينطوي عليه هذا المفهوم من تحديات وفرص وعرض بعض الإنجازات التي تحققت في المنطقة، بالإضافة إلى تقديم توصيات في هذا الشأن. وسُيُقدم التقرير في القمة الحكومية للإمارات العربية المتحدة المقرر انعقادها في شباط/فبراير 2015.



اجتماع حول وضع سجل الابتكار في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

حول المفاهيم التجارية، التي عُقدت في بيروت، في 6 أيار/مايو 2014. وقد أعد مضمون الندوة وقدمها مستشار الابتكار والتجارة في مركز الإسكوا للتكنولوجيا متوجهاً إلى المستفيدين من برنامج التمويل الأوروبي للابتكار، بهدف مناقشة الخيارات التجارية المختلفة لمساعدة المشاركين في انتقاء المسار المناسب. ونظراً لنجاح الندوة، طلب من مركز الإسكوا للتكنولوجيا المساعدة في تنظيم ورشة عمل حول الابتكار المفتوح. وتجدر الإشارة إلى أن المركز يساهم من خلال هذه الأنشطة في تحسين الأطر القانونية والتجارية لنقل التكنولوجيات المناسبة للمنطقة.

الخدمات الاستشارية

قدمت الإسكوا إلى الدول الأعضاء مجموعة من الخدمات الاستشارية وخدمات أخرى لبناء القدرات. وفي ما يلي عرض لهذه الخدمات في جزأين، الأول عن الخدمات الاستشارية التي وفرها مركز الإسكوا للتكنولوجيا، والثاني عن تلك التي قدمها المستشار الإقليمي في الإسكوا لسياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، السيد نوار العوا. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الخدمات قُدمت تلبية لطلبات محددة من مؤسسات عامة ومؤسسات حكومية في عدد من الدول الأعضاء.

2. ورشة عمل إقليمية حول مساهمة الحلقة الرباعية الفاعلة في نقل المعرفة ضمن مجتمعات العلوم والتكنولوجيا

نظم مركز التكامل المتوسطي وبنك الاستثمار الأوروبي، بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ومركز الإسكوا للتكنولوجيا، ورشة عمل إقليمية حول مساهمة الحلقة الرباعية الفاعلة⁵ في نقل المعرفة ضمن مجتمعات العلوم والتكنولوجيا (أنقرة، 16-18 حزيران/يونيو 2014). وكان الهدف من الورشة الاستفادة من التجربة الناجحة لمنظومة البيئة التكنولوجية في تركيا، البلد الذي يتسم بثقافة مماثلة للبلدان العربية. وتمكن مركز الإسكوا للتكنولوجيا، من خلال هذه الورشة، من إضافة مجموعة من الخبراء إلى قائمة استشاريينه بالاستعانة بخبرات الواجهة التكنولوجية في جامعة الشرق الأوسط التقنية في تركيا (ODTU Teknokent). وهذا من شأنه تعزيز عمل المركز في تنمية البيئة التكنولوجية في المنطقة العربية، عن طريق مساعدة الدول الأعضاء على تطوير الأنظمة الوطنية وإدارتها وتحسين الأطر القانونية والتجارية من أجل نقل التكنولوجيات المناسبة للمنطقة.

3. ندوة حول المفاهيم التجارية

نظم مركز الإسكوا للتكنولوجيا، بالتعاون مع مركز الابتكار والتكنولوجيا والمعهد العالي للأعمال في لبنان، الندوة

في إطار إنشاء البنية التحتية اللازمة لنقل التكنولوجيا في جامعات فلسطين، نظم مركز الإسكوا للتكنولوجيا بالتعاون مع "آي بارك" الأردن، ورشة عمل حول "وضع سياسة لحماية الملكية الفكرية" في الجمعية الملكية الفكرية في عمّان، بحضور مسؤولين من جامعة بيرزيت.

2. الخدمات الاستشارية الإقليمية حول سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

في اليمن، نفذت الإسكوا أربع مهام استشارية من 1 إلى 7 آذار/مارس 2014، وهي: اقتراح التوصيات إلى المركز الوطني للمعلومات حول تنفيذ شبكة المعلومات الوطنية؛ وتقديم المشورة إلى الأمانة العامة لرئاسة الوزراء بخصوص خطة لإعادة تصميم مسار الأعمال؛ والمشاركة في تنظيم ورشة عمل حول الأتمتة ونظم دعم اتخاذ القرار؛ وتقديم المشورة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي حول إنشاء مرصد للعلوم والتكنولوجيا والابتكار في اليمن.

في تونس، قدمت الإسكوا الدعم الفني للمدرسة العليا للمواصلات في مسابقة ريادة الأعمال لعام 2014، وذلك خلال المهمة الاستشارية المنفّذة من 9 إلى 12 آذار/مارس 2014. وفي إطار هذه المهمة، حُددت مجالات التعاون الفني، لا سيما إنشاء حاضنات للتكنولوجيا والمساهمة في مبادرات المحتوى الرقمي العربي.



ورشة عمل حول استراتيجية التعليم الإلكتروني في السودان (الخرطوم، 21 أيار/مايو 2014)



برنامج مؤسسة قطر "نجوم العلوم" على شاشة "إم بي سي" (الدوحة، 9 أيلول/سبتمبر 2014)

1. الخدمات الاستشارية لمركز الإسكوا للتكنولوجيا

استعرض مركز الإسكوا للتكنولوجيا الدراسة التي أجراها مستشاره حول قطاع مستحضرات التجميل الأردنية ومنتجات البحر الميت. وستناقش هذه الدراسة وتنتشر بنسختها النهائية بالتعاون مع غرفة صناعة الأردن التي طلبت من المركز إجراءها.

في إطار الجهود الإصلاحية التي تبذلها الأمم المتحدة في اليمن، وضع مركز الإسكوا للتكنولوجيا لمساته الأخيرة على دراسة الجدوى لمرصد العلوم والتكنولوجيا والابتكار في اليمن، التي أجراها أحد المستشارين في المركز، في ضوء ملاحظات وزارة البحث العلمي. وستقدم النسخة الأخيرة من الدراسة في خلال الندوة التي تشارك منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في تنظيمها في القاهرة في عام 2015.

شارك مركز الإسكوا للتكنولوجيا في الموسم السادس من برنامج نجوم العلوم، الذي أطلق بمبادرة من مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، على شاشة "إم بي سي" (الدوحة، 9 أيلول/سبتمبر 2014)، وذلك عبر مشاركة المدير التنفيذي للمركز كعضو دائم في لجنة التحكيم. ويهدف هذا البرنامج إلى تحفيز وسائل الإعلام على ترسيخ قيم الابتكار والإنتاج في الشباب العرب.



مهمة استشارية إلى المؤسسة العليا للمواصلات وقطب الغزالة لتكنولوجيات الإتصال (تونس، 9-12 آذار/مارس 2014)

في الإمارات العربية المتحدة، تم تنفيذ عدد من الأنشطة. فنظمت شعبة التكنولوجيا من أجل التنمية بالإسكوا، بالتعاون مع مكتب رئاسة مجلس الوزراء، اجتماعاً لمديري برامج الحكومات الإلكترونية، في دبي، في 9 شباط/فبراير 2014. واقترحت الإسكوا خلال الاجتماع إنشاء مجلس لمديري برامج الحكومات الإلكترونية العربية. وفي أبو ظبي، نفذت مهمة استشارية إلى وزارة المالية من 20 إلى 21 تشرين الأول/أكتوبر 2014، لعرض المفاهيم الأساسية لمؤشر اكتمال الخدمات الحكومية الإلكترونية والنقالة، ومناقشة إمكانية تطبيقه على مستوى الخدمات الإلكترونية التي تقدمها الوزارة. وتناولت المهمة تحديد بعض الخدمات الإلكترونية للوزارة وتقييمها. وبالإضافة إلى ذلك، عقد المستشار الإقليمي للإسكوا اجتماعاً مع مسؤولين من مكتب رئاسة مجلس الوزراء وهيئة تنظيم الاتصالات لمناقشة احتمالات التعاون المستقبلي مع شعبة التكنولوجيا من أجل التنمية.

في مصر، شاركت الشعبة في الإعداد للمنتدى الإقليمي الثاني للمحتوى الرقمي العربي، بالتعاون مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والمكتب الإقليمي للاتحاد الدولي للاتصالات، وجامعة الدول العربية، في 12 و13 تشرين الثاني/نوفمبر 2014. فقدمت الشعبة عرضاً عن واقع المحتوى الرقمي العربي على الصعيد التعليمي في العالم العربي، والفرص المتاحة للشركات الناشئة ورواد الأعمال، لا سيما في مجال التعليم الإلكتروني والموارد المفتوحة للعموم على الإنترنت.

في المملكة العربية السعودية، نفذت الإسكوا مهمة استشارية من 18 إلى 20 آذار/مارس 2014، بهدف تقييم بيئة تقديم الخدمات الإلكترونية في وزارة الشؤون الاجتماعية. وخلصت المهمة إلى تقديم التوصيات التي تهدف إلى تعزيز هذه الخدمات.

في ليبيا، شارك المستشار الإقليمي للإسكوا في ورشة عمل وطنية حول التشريعات السيبرانية التي نظمتها الهيئة الوطنية لأمن وسلامة المعلومات والهيئة العامة للمعلومات، وشبكة ليبيا للتجارة، في 13 و14 نيسان/أبريل 2014. وتناول المشاركون في الورشة مشاريع القوانين المعنية بالتعاملات الإلكترونية ومكافحة الجرائم السيبرانية.

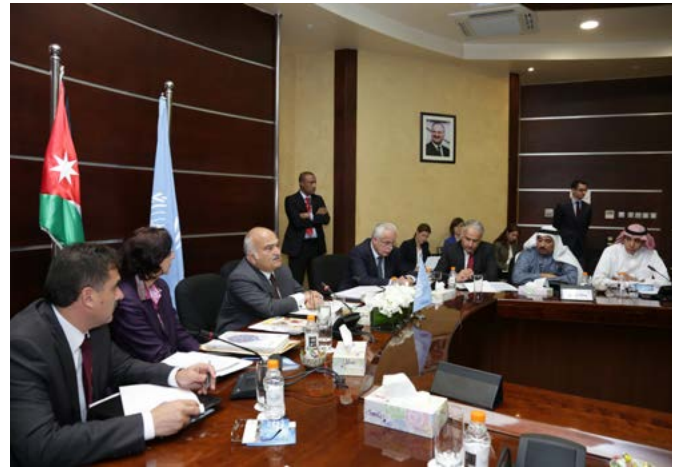
في السودان، نفذت الإسكوا مهمة استشارية إلى المركز الوطني للمعلومات من 18 إلى 22 أيار/مايو 2014، لاقتراح خطة عمل لتعزيز بيئة الخدمات الإلكترونية، وتقديم المشورة لتحسين بوابة الحكومة الإلكترونية الحالية، والمشاركة في ورشة عمل محلية لمناقشة تقرير المهمة الاستشارية السابقة التي قامت بها الإسكوا حول استراتيجية التعليم الإلكتروني، وورشة عمل أخرى حول البنية التحتية الوطنية الأساسية. كما شملت المهمة لقاء للمستشار الإقليمي للإسكوا مع وزير التعليم العالي والبحث العلمي لمناقشة إمكانيات التعاون مع الإسكوا في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار.

في لبنان، تضمنت المهمة المنفّذة إلى وزارة الشؤون الاجتماعية في 17 و18 حزيران/يونيو 2014، إجراء تقييم أولي لواقع الأتمتة في الوزارة، لا سيما من حيث البنية الأساسية، والتطبيقات والخدمات الإلكترونية. وفي هذا السياق، تم اقتراح خطة عمل لتعزيز أتمتة الإجراءات في الوزارة، وتقديم بعض خدماتها إلكترونياً.

في ما يخص العراق، عقدت الإسكوا ورشة عمل في عمّان بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان ووزارة الشباب والرياضة في العراق، في 28 و29 آب/أغسطس 2014، بهدف عرض المفاهيم الأساسية لنظم المعلومات حول الأداء وأدوات متابعة التنفيذ، واقتراح خطة عمل لتنفيذ نظام مخصص لرصد تطبيق الاستراتيجية الوطنية للشباب في العراق.



الاجتماع الثالث لمجلس محافظي مركز الإسكوا للتكنولوجيا (عمان، 11 آذار/مارس 2014)



الاجتماع الثالث للجنة الفنية لمركز الإسكوا للتكنولوجيا في عمان، الأردن

الاجتماع تقارير البحوث المتعلقة بالمياه، والطاقة المتجددة، وصناعة الغذاء، ووافقوا على خطط للتعاون فيما بينهم. كما ناقشوا خطة عمل مركز الإسكوا للتكنولوجيا للفترة 2014-2015 وتقرير الفترة 2011-2013 حول أنشطة هذا المركز.

3. الاجتماع الثالث للجنة الفنية لمركز الإسكوا للتكنولوجيا الذي عقد على هامش الاجتماع الرابع عشر للجنة التنسيق (المذكور أعلاه) في عمان. وقدم صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال رئيس المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا، مداخلة خلال الاجتماع، وجرى بحضور صاحبة السمو الملكي الاميرة سمية بنت الحسن، رئيسة الجمعية العلمية الملكية ومجلس إدارة مركز الإسكوا للتكنولوجيا. واعتمدت اللجنة الفنية خطة عمل المركز للفترة 2014-2015 بعد مناقشتها.
4. ورشة العمل حول أفضل الممارسات لتعزيز قطاعات الإنتاج الخضراء في المنطقة العربية (الجوثة، مصر، 16-17 حزيران/يونيو 2014)، التي نظمتها الإسكوا ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية وساهم فيها مركز الإسكوا للتكنولوجيا. تناولت النقاشات دور مكاتب المساندة الخضراء وغيرها من الجهات التي تقدم الخدمات في القطاعات الإنتاجية الخضراء في المنطقة العربية (مثل مراكز الإنتاج الأنظف، وغرف التجارة، والمؤسسات البحثية) وقدرة هذه الجهات على تقديم الدعم الكافي في الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر. بالإضافة إلى ذلك، ناقش المشاركون الدليل الذي أعدته الإسكوا حول إدارة مكاتب المساندة الخضراء لدعم أنشطة هذه المكاتب.

الأنشطة الإقليمية والتكميلية

المشاركة في اجتماعات حول "قطاعات الإنتاج الخضراء" و"مدن المستقبل" وتنظيم ورشات لبناء القدرات

نظّم مركز الإسكوا للتكنولوجيا، أو شارك في تنظيم الأنشطة الإقليمية الإضافية التالية:

1. ورشة عمل حول بناء القدرات التكنولوجية في مجال التقنيات الحديثة في الدول العربية (عمان، 15 كانون الأول/ديسمبر 2014)، شارك في تنظيمها مركز الإسكوا للتكنولوجيا والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، وغرفة صناعة الأردن، من أجل استعراض أحدث التكنولوجيات في البلدان العربية وكيفية الاستفادة من التجارب الناجحة والتعاون عند الحاجة. وقدم ممثل عن شعبة التكنولوجيا من أجل التنمية عرضاً عن دور التكنولوجيا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في إطار عمل الأمم المتحدة.
2. الاجتماع الرابع عشر للجنة التنسيق لمؤسسات ومراكز البحوث الصناعية في الدول العربية التابعة للمنظمة العربية للصناعة والتعدين (عمان، 2-3 حزيران/يونيو 2014)، الذي استضافه مركز الإسكوا للتكنولوجيا وشارك في تنظيمه. واستعرض أعضاء اللجنة، الذين يمثلون كلاً من الأردن، والجزائر، والعراق، والكويت، ومصر، المشاركون في هذا

- الجامعات والمؤسسات البحثية؛ وتسهيل عقد الشراكات بين مؤسسات البحوث وكل من قطاع التنمية الاقتصادية، والسوق، والجهات الفاعلية الحكومية وغير الحكومية. وستعاون مركز الإسكوا للتكنولوجيا مع الهيئات العامة المعنية بالبحث العلمي وسياسات التكنولوجيا، والجامعات الكبرى، ومؤسسات البحوث لتنفيذ المشروع في تونس، ولبنان، ومصر، والمغرب، واليمن.
3. ورشة عمل حول تطبيق المبدأ العاشر من إعلان ريو في البلدان العربية (عمّان، 12-13 أيار/مايو 2014). ويهدف إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية الذي اعتمده رؤساء الدول والحكومات في مؤتمر قمة الأرض في عام 1992 إلى إتاحة الوصول إلى المعلومات، وتعزيز المشاركة العامة، وضمان العدالة في الأمور البيئية. ونظّم برنامج الأمم المتحدة للبيئة هذه الورشة بالتعاون مع مركز الإسكوا للتكنولوجيا، في إطار الجهود المشتركة لنشر التوعية في البلدان العربية حول المبدأ العاشر من إعلان ريو ومبادئ "بالي" التوجيهية. وسيستيعب الورشة تنفيذ أنشطة هادفة لمساعدة البلدان المهتمة والملتزمة بهذه المبادئ على تطبيقها على المستوى الوطني.
4. المنتدى العربي الرفيع المستوى حول التنمية المستدامة (عمّان، 2-4 نيسان/أبريل 2014) الذي نظّمته شعبة سياسات التنمية المستدامة في الإسكوا بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ووزارة البيئة الأردنية، وجامعة الدول العربية، ومركز الإسكوا للتكنولوجيا. وكان الهدف من هذا المنتدى هو إعداد مقترح بأهداف التنمية المستدامة من أجل رفعها إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثامنة والستين التي عقدت في أيلول/سبتمبر 2014.

5. قمة مدن المستقبل في العالم العربي (الدوحة، 7-8 نيسان/أبريل 2014) التي اعتُبرت الحدث الأكثر أهمية لمدن الشرق الأوسط الذكية. وقد نظمتها وزارة البلدية والتخطيط العمراني في قطر، وشارك فيها أكثر من 350 من المديرين التنفيذيين الرفيعي المستوى. ونوقش في القمة التقدم المحرز في بناء مدن ذكية ومستدامة في الشرق الأوسط، ومتطلبات التصدي للتحديات الرئيسية في إمدادات المياه والطاقة، والمواصلات والحركة، والمباني المستدامة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والسياسات الحضرية الذكية. وشارك المدير التنفيذي لمركز الإسكوا للتكنولوجيا في القمة كمتحدث في حلقة النقاش حول التوازن بين تنمية المدن والاستدامة، حيث استعرض المبادرات الرئيسية التي تظلمع بها الإسكوا لدعم الابتكار والنمو الاقتصادي والترابط العالمي.
6. الاجتماع الثالث لمجلس محافظي مركز الإسكوا للتكنولوجيا (عمّان، 11 آذار/مارس 2014)، الذي عقد برئاسة سمو الأميرة سمية بنت الحسن رئيسة المجلس والجمعية العلمية الملكية في الأردن. وناقش أعضاء المجلس التقدم المحرز في عمل المركز فضلاً عن خطة عمله للفترة 2014-2015.

أنشطة التنسيق داخل الإسكوا

تنطوي هذه الأنشطة على التنسيق الداخلي بين الكيانات التابعة للإسكوا وتشمل ما يلي:

1. مشروع جديد حول بناء القدرات على تطوير التكنولوجيات الخضراء الملائمة لتحسين سبل العيش في المجتمعات الريفية في منطقة الإسكوا. ويهدف هذا المشروع إلى تعزيز القدرات الوطنية على بلورة المبادرات الخضراء في إطار البرامج والسياسات الوطنية، لتحسين سبل العيش في المجتمعات الريفية. وينسق مركز الإسكوا للتكنولوجيا مع شعبة سياسات التنمية المستدامة في الإسكوا لتنفيذ هذا المشروع في الأردن، والسودان، وعمّان، والمغرب.
2. مشروع إنشاء نظم وطنية لتطوير التكنولوجيا ونقلها في بعض الدول الأعضاء في الإسكوا، الذي من المقرر أن يتم تنفيذه في الفترة 2015-2016. ويهدف المشروع إلى تعزيز النظام الوطني للابتكار عن طريق ما يلي: تحديث السياسات ذات الصلة؛ وإنشاء مكاتب وطنية لنقل التكنولوجيا في



ورشة عمل إقليمية حول تطبيق المبدأ العاشر من إعلان ريو في البلدان العربية (عمّان، 13-14 أيار/مايو 2014)

الحواشي

¹ يمكن النفاذ إلى موقع المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي المرتبطة به عبر زيارة المواقع التالية:
<http://igfarab.org>; www.facebook.com/ArabIGF; www.twitter.com/igfarab; www.youtube.com/user/ArabIGF.

² اعتمد مجلس وزراء الاتصالات العرب القرار حول "الأثر التنموي لصناعة المحتوى الرقمي العربي" في دورته السادسة عشرة التي عُقدت في مدينة وهران الجزائرية في حزيران/يونيو 2012.
³ من المتوقع أن تنشر هذه الدراسة في الربع الأول من عام 2015.

⁴ www.unapcict.org/academy
⁵ الجهات الأربع المعنية بنقل المعرفة هي الأوساط الأكاديمية والبنى الأساسية للتكنولوجيا، ومؤسسات الابتكار، والحكومات، والمجتمع المدني.